

## بهدف إجراء عمليات تهيئة لمجاري الوديان الجزائر تعتمد على القمر الصناعي لتحديد المناطق المعرضة للفيضانات

النظام بين ثلاث إلى أربع ساعات قبل حدوث الفيضانات وفق المعلومات المستفاد من ديوان الأرصاد الجوية. ووفق هذه المعطيات، سيكون لكل بلدية عبر الوطن خريطة الخاصة بها بعد استكمال الدراسة، على أن تطلق لاحقا حملة تحسيسية بهدف التنويه بضرورة الصيانة السنوية لمجاري المياه.

وتأتي هذه الخطوة لتضاف إلى الإجراءات التي سطرتها الوزارة خلال البرنامج الخماسي لمواجهة هذه الظاهرة، حيث تم تسطير برنامج يضم 70 مشروعا خلال الخماسي الحالي بقيمة 20 مليار دينار. وقد استفادت عدة ولايات من هذه المشاريع، على غرار عنابة، باتنة وغرداية، حيث حظيت بمساعدات من مشاريع لحماية مناطقها الحضرية من فيضانات الأودية التي تمر بها. تجدر الإشارة إلى أن الجزائر سجلت، خلال العشرية الأخيرة، عدة فيضانات، منها ما حدث في غرداية وتسبب في وفاة أكثر من 40 شخصا وتشريد عدد من العائلات، بسبب منسوب المياه الذي تعدى 8 أمتار. إلا أن فيضانات باب الواد التي حدثت في نوفمبر 2001 تبقى الأقوى، بسبب الخسائر البشرية التي أنجرت عنها، والتي بلغت حوالي ألف قتيل، بالإضافة إلى 100 مفقود، ناهيك عن الخسائر المادية المتفاوتة وحالات الرعب التي أحدثتها لسكان العاصمة ككل. الجزائر: رشيدة دبوب



حسين نسيب

الفضائية من أجل تحديد المناطق المعرضة للفيضانات عبر مختلف المناطق الوطنية، خاصة المناطق الحضرية. من جهته، قال مدير الدراسات بالوكالة الفضائية الجزائرية، فتحي بن حمودة، إن التقنية مهمة جدا، بسبب الصور الملتقطة عبر القمر الاصطناعي، وستكون هذه الصور بمثابة دعامة لإعداد الخرائط الجغرافية التي تهدف إلى تقليص خطر هذه الظاهرة. كما ستسمح الدراسة، حسب الوزير نسيب، بوضع نظام إنذار من حدوث فيضانات، وهو النظام الذي شاركت في وضعه مؤسسات مختلفة، وسيتم تشغيل هذا

● كشف وزير الموارد المائية، حسين نسيب، عن إطلاق دراسة تقنية جديدة لتحديد خارطة وطنية حول المناطق المعرضة للفيضانات، حيث سيتم الاعتماد، ولأول مرة، على صور ملتقطة عبر القمر الاصطناعي لتحديد هذه المناطق، حتى يسهل تحديدها لاحقا من أجل مباشرة عملية التهيئة التي خصصت لها الوزارة غلafa ماليا بقيمة 150 مليون دينار.

حدّد الوزير، خلال تصريحاته أول أمس، على هامش اليوم التقني لعرض هذه الدراسة بالعاصمة، تاريخ استكمالها بسنة كاملة، سيتم خلالها التدقيق في المناطق الوطنية المعرضة لمثل هذه الأخطار، مؤكدا في ذات السياق أن المدة المذكورة كفيلة بالسماح بوضع قائمة للمناطق المعنية بالتهيئة، على أن تتم عملية الإنجاز حسب الأولوية. والهدف من كل ذلك، يضيف الوزير، هو مواجهة ظاهرة الفيضانات التي شهدتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، والتي تسببت في خسائر مادية وبشرية. وقد خصصت الوزارة لعملية التهيئة، حسب الوزير، غلafa ماليا بقيمة 150 مليون دينار. الدراسة ستشرف عليها الوكالة الوطنية للموارد المائية والوكالة الفضائية الجزائرية، بهدف وضع برنامج يضم مشاريع تهيئة لمجاري المياه والأودية، وهي المرة الأولى، حسب الوزير، التي تستعمل فيها الصور الملتقطة بالقمر الاصطناعي والتقنيات

## سرج الغول بسطيف

# 10 آلاف نسمة تنتظر الربط بالغاز الطبيعي وتوفير الماء

والرياضة، ينتظر شباب سرج الغول دارا محترمة للشباب وهيكل رياضية ملء أوقات فراغهم وما أكثرها بالمنطقة. رئيس البلدية أكد بخصوص الغاز بأن المحطة جاهزة بنسبة كاملة وقناة النقل موجودة، ولم يبق سوى ربط المنازل، خاصة وأن الدراسة جاهزة. أما مياه الشرب فنتظر حلا من خلال مشروع الماء الأبيض الموجه لبلديتي سرج الغول وبابور، مقرا ببقاء بعض المسالك في حاجة للتهيئة وبعضها الآخر للفتح. وضم رئيس البلدية صوته لصوت شباب المنطقة بخصوص المطالبة بالتعجيل في إنجاز مشروع مركب جوارى وتهيئة الملعب البلدي. سطيض، ع. ربيشة



متاعب يومية لنقل المياه على ظهور الجمير.

الظروف الطبيعية، بعدما عرفت المنطقة في بعض محاورها تساقطا مكثفا للثلوج التي وصل سمكها إلى عدة أمتار، على غرار طريق أولاد حليلة وأولاد عمارة. وفي مجالي الشقافة

لكانت المعاناة قاسية جدا على السكان الذين مازال بعضهم يستعمل البغال والأحمر في التزود بالمياه من أنقاب الخواص. ولا تزال البلدية في حاجة ماسة لفتح بعض المسالك الترابية خاصة منها التي أتلفتها

● تنتظر حوالي 10 آلاف نسمة موزعة على مركز بلدية سرج الغول بسطيف وحوالي 25 مشته تميزها صعورية المسالك وقساوة الشتاء، دخول مادة الغاز الطبيعي مرحلة الاستغلال الفعلي، ما من شأنه التخفيف من معاناة عمريت طويلا مع قارورات غاز البوتان ومادة المازوت التي تتشكل بشأنها الطوابير مع كل سحابة عابرة.

من جانب آخر ورغم أننا في فصل يقل فيه الطلب على الماء، إلا أن سكان المنطقة يتعبهم كثيرا التزود بهذه المادة الحيوية، التي تصلهم في ساعات قليلة من الزمن مرة كل يومين أو أكثر. ولولا جود منبعمي لعباسة والزعفة بالمنطقة،

## سوق أهراس

# فلاحو الزاوية يطالبون بالكهرباء الريفية والماء

فلاحيّة بالدرجة الأولى، الأمر الذي ألقى بظلاله سلبيًا على الفلاحة، وأدى إلى حرمانهم من تربية الدواجن التي تحتاج إلى الكهرباء كشرط أساسي في هذا النشاط.

وينتظر سكان المشتة التفاتة من الجهات المعنية لحل أزمة العطش كذلك، حيث يعانون الأمرين لجلب المياه، نتيجة انعدام الحنفيات العمومية، كما يطالبون بفك العزلة عنهم بفتح المسالك الريفية. سوق أهراس، و. بولوح

● ينتظر عدد من فلاحيّ مشتة الزاوية، التابعة لبلدية سيدي فرج بسوق أهراس، تدخل الجهات المسؤولة بالولاية لتزويدهم بالإنارة الريفية، مطالبين بمعاملتهم بالمثل على غرار باقي المشاتي التي استفادت من هذا البرنامج. وتساءلوا عن أسباب إقصائهم من المشروع.

ويلجأ هؤلاء إلى الإستنارة بالوسائل التقليدية أو بامتداد البطاريات، رغم أنها حلول لا تفي بالغرض المطلوب، سيما وأن المنطقة ريفية

## بوحجار بالطارف

# رداءة الأشغال أغرقت المدينة في الأوحال

حولت الأمطار الأخيرة أحياء الوسط الحضري لبلدية بوحجار بالطارف إلى محيط من الأوحال أثارت استياء وتذمر السكان وتخوفاتهم من متاعب الفصل الشتوي في ظل هذه الحالة المزرية.



محيط من الأوحال بالوسط الحضري لبلدية بوحجار

ضعف المتابعة التقنية التي تنهم بالتواطؤ في كثير من الحالات. وقد تزايدت شكاوى سكان المنطقة للسلطات التي تنتقد العلاقات الحميمة بين قنصلية "البلدية البرويطة" وبعض أعوان المتابعة التقنية، بما يثير شكوك حول شراكة بين الطرفين لهدر واستنزاف أموال الخزينة العمومية مقابل إنجازات عديدة المردود أغلبها يعاد تقييمه التقني والمالي كما هي اللعنة التي تلاحق 40 بالمائة من مشاريع كافة القطاعات التنموية حسب التقييم السنوي الرسمي. أم

بيوت المواطنين. وحسب خبراء المشاريع المحلية فإن الأموال المرصودة للمبرمج التنموية تستغل في صفقات إرتجالية، حيث يتم اختيار أضعف المؤسسات وعلى أساس أقل العروض التي يستشرف منها مسبقا رداءة الإنجاز وعدم الالتزام بشروط أجالها، مع ما يترتب عن ذلك من عوامل عكسية تزيد الأمر سوءا بالمحيط الاجتماعي. وتبقى النقطة السوداء في سير إنجاز المشاريع التنموية عمرانية كانت أو بنى قاعدية

### الطارف، أ. ملوك

تعود أسباب هذه الوضعية الكارثية حسب رئيس البلدية ونوابه إلى المؤسسة التي تكفلت بتجديد شبكة توزيع المياه التي دامت أشغالها لأكثر من سنتين في الحفريات والدراسات التقنية التي لم تأخذ في الحسبان عمليات ربط الشبكة الجديدة بالزبائن بما طرح أشغال ملحقة في ذات المشروع. وقد أسندت عمليات الربط إلى مقاوله ضعيفة القدرات التقنية والمالية زادت في مدة الإنجاز ومتاعب السكان وتكرار الحفريات من جديد. وحسب المنتخبين المحليين فإن بقية مشاريع التهيئة ظلت معلقة تنتظر التجسيد والتي فاقت أموالها 150 مليار سنتيم مخصصة لإعادة تزفيت الطرقات وتبليط الأرصفة وتجديد شبكة الإنارة العمومية. وكان من المفروض، حسب صفقاتها الموزعة، أن تنطلق أشغالها الصانفة الأخيرة غير أن ذلك تعذر لعدم استكمال أشغال ربط شبكة توزيع المياه

## KHENCHELA

# Réception prochaine de la station d'épuration des eaux usées de Kaïs

LA DIRECTION des ressources en eau de la wilaya de Khenchela a indiqué, hier, que la nouvelle station d'épuration des eaux usées réalisée dans la commune de Kaïs sera réceptionnée en "février prochain". Selon cette source, cette station permettra, dans une première phase, de mobiliser 7.200 m<sup>3</sup>/jour pour l'irrigation de 300 hectares de terres agricoles. Ses capacités de traitement seront portées, dans une seconde étape, à 12.000 m<sup>3</sup>/jour, ce qui permettra d'arroser d'autres superficies dans la plaine céréalière de la commune voisine de R'mila. Deuxième équipement du genre dans la wilaya de Khenchela, cette STEP avait bénéficié d'une AP (autorisation-programme) de 1,5 milliard de dinars au titre de l'exercice 2011. Outre l'augmentation des capacités locales d'irrigation, la station de Kaïs permettra également de protéger la plaine de R'mila des risques de pollution par les eaux usées, selon la même source qui a affirmé qu'une troisième STEP, récemment lancée en travaux près d'El Mehmel, sera réceptionnée dans 16 mois, a encore fait savoir la même source.

*Azzedine M.*

## TLEMCCEN

# Taux de remplissage satisfaisant des cinq barrages de la wilaya

LA DIRECTION locale des ressources en eau a indiqué, récemment, que les cinq barrages répartis à travers la wilaya de Tlemccen sont remplis à des taux "satisfaisants", à la faveur des dernières précipitations qui se sont abattues sur la région et la neige sur les reliefs. Selon un bilan établi la semaine passée, le barrage de Beni Bahdel d'une capacité théorique de 56 millions m<sup>3</sup> emmagasine plus de 33 millions m<sup>3</sup>, alors que celui de Sidi Abdelli 67 541 000 m<sup>3</sup>. Le barrage de Hammam Boughrara d'une capacité de 177 millions m<sup>3</sup> emmagasine actuellement plus de 63 millions m<sup>3</sup>, le nouveau barrage de Sekkak à Ain

Youcef compte 25 508 000 m<sup>3</sup>, soit un taux de remplissage de 100%, ce qui a nécessité un lâcher des eaux de cet ouvrage vers oued Tafna. C'est le cas aussi du barrage de Mefrouche, d'une capacité de 14 millions m<sup>3</sup> qui stocke plus de 13 millions m<sup>3</sup> et qui a fait l'objet d'un lâcher d'eau lors des dernières intempéries, a-t-on ajouté. D'autre part, les dernières pluies ont eu un "impact positif" sur les nappes souterraines qui renforceront les réserves d'irrigation agricole dans la wilaya, en plus de la mobilisation des eaux de barrage après l'entrée en service des deux stations de dessalement d'eau de mer (Souk Tleta et Honaine),

selon le responsable de la direction des Ressources en eau. L'exploitation de ces deux infrastructures a comblé le déficit enregistré depuis deux ans et a permis de fournir de l'eau potable en quantité suffisante, ce qui a placé la wilaya dans une position confortable transférant progressivement les eaux des barrages vers l'irrigation. Pour rappel, l'opération de transfert des eaux lancée en juin dernier a consacré environ 3 millions m<sup>3</sup> d'eau par an des eaux du barrage de Sekkak à l'irrigation de 1 000 ha de terres agricoles réparties entre les communes de Fehoul, Remchi et Ain Youcef.

**Houari B.**

## RESEAU D'EVACUATION DES EAUX PLUVIALES

# Travaux de remise en état et création de nouveaux avaloirs

**Abdallah B**

Finale-ment, ceux qui ont en charge la gestion de la ville ont compris que les problèmes récurrents des inondations générées par l'abondance des eaux pluviales proviennent essentiellement des dysfonctionnements des avaloirs qui n'arrivent plus à drainer vers le réseau d'évacuation de ces eaux souvent boueuses. Pour ce genre de problèmes, il y a ce qu'on appelle, les travaux saisonniers de curage et surtout de réfection à entreprendre avant la saison hivernale.

S'agissant de l'autre casse-tête, il est tout simplement lié à l'inexistence d'avaloirs dans les nouvelles et anciennes cités d'habitat. Les responsables concernés ou les urbanistes et autres entrepreneurs ont sûrement oublié de les inclure dans l'étude technique, comme ils ont omis de prévoir le marché, l'école, la crèche, les jardins d'enfants, les aires de jeux et de repos dans les nouvelles cités à forte densité démographi-

que. «Il n'est jamais trop tard pour bien faire» rappelle le vieux dicton. Et les Oranais découvrent avec plaisir ces nombreux chantiers de réaménagement des trottoirs et de la chaussée dont la réalisation toute récente a été faite dans des conditions scandaleuses. A la cité des Amandiers par exemple, le carrelage a été posé à même la terre, ce qui a donné une surface bosselée à cette allée agrémentée d'arbres. Ils découvrent surtout ces ouvriers à la tâche pour réaliser des avaloirs avec des filtres en fer. Aussi, pour éviter les problèmes d'encombrement des avaloirs et les risques d'inondation vécus lors des intempéries de novembre dernier, la commune d'Oran a mobilisé ses agents pour entreprendre des travaux d'envergure à même de rendre le réseau d'évacuation des eaux pluviales plus opérationnel. Cette semaine, c'est dans la zone de Petit Lac, les travaux sont entrepris en profondeur dans le réseau d'égout en voie d'achèvement. Mais le spectacle n'est pas beau à voir dans ce quar-

tier populaire où les habitants souffrent de cette situation. Dans un passé récent, à Maraval, notamment au niveau du secteur urbain El-Othmania et El-Mokrani, que les bouches d'égouts ont fait l'objet d'une opération d'assainissement qui a permis aux travailleurs des Divisions de l'hygiène et de la voirie d'enlever des gravats qui se sont amoncelés au cours des violents orages enregistrés dans la ville.

Pour rappel, ces intempéries ont provoqué la perturbation de la circulation automobile au niveau des ronds-points, des boulevards périphériques envahis par les eaux boueuses. La trémie située à proximité de la Cité Djamel, inondée par la furie des eaux, a été fermée à la circulation, ce qui a créé des bouchons sur un axe très fréquenté de la route du port. Pour cet ouvrage, une entreprise a été engagée pour rendre fonctionnel le système de pompage et la pose d'un nouveau réseau d'évacuation de plusieurs centaines de mètres linéaires

## TIZI OUZOU

# Promesses déjà non tenues et du déjà-vu

L'ALIMENTATION en eau potable, les réseaux d'assainissement ainsi que le bitumage des pistes auront été les sujets qui ont focalisé les sorties à travers les villages.

■ KAMEL BOUDJADI

**E**lle se termine comme elle a débuté, dans le calme et l'indifférence des citoyens.

Malgré la venue tardive des chefs de partis, la campagne pour les élections locales du 29 novembre prochain n'a pas pu attirer l'intérêt des électeurs. Hier encore, jusque tard dans l'après-midi, les candidats abattaient leurs dernières cartes. Cependant, il n'est pas difficile de déceler certains thèmes qui ont marqué les argumentaires des uns et des autres durant ces trois semaines.

Les différentes préoccupations des citoyens au niveau local auront, de prime abord, constitué l'essentiel des discours des candidats. L'alimentation en eau potable, les réseaux d'assainissement ainsi que le bitumage des pistes auront été les sujets qui ont focalisé les sorties à travers les villages. Ces mêmes sujets, faut-il le rappeler, étaient à l'origine de la colère qui a marqué les relations entre les élus et les populations durant ces cinq dernières années. En effet, le passage des candidats à travers les localités aura été l'occasion à chaque fois pour les villageois d'exposer leurs doléances qui, par hasard, se trou-



Une vue de la ville de Tizi Ouzou

vent être toujours les mêmes depuis deux décennies. Les premiè-

res sorties auront été donc les plus dures pour plusieurs raisons. La

tacles. Le premier est érigé entre l'élu et le citoyen par les anciens

plus importante était sans contester le désir des électeurs de rappeler aux élus leurs promesses non tenues. Ensuite, lors des sorties qui ont suivi, les candidats se sont divisés en deux catégories. La première qui trouvait tout le mal du monde à convaincre de sa bonne foi est constituée d'anciens maires qui reviennent se représenter pour un autre mandat. Les électeurs considèrent que ces gens ne méritent pas de postuler à un autre mandat. Ils devraient plutôt laisser la chance à d'autres personnes au lieu de s'accrocher au fauteuil communal.

L'autre catégorie, elle, est faite de nouveaux prétendants à la magistrature. La volonté de cette catégorie à convaincre a buté contre deux obstacles. Le premier est érigé entre l'élu et le citoyen par les anciens

qui ont trahi la confiance des électeurs. Le second est, par ailleurs, constitué par le manque d'expérience et le désintérêt des populations à la chose politique. Enfin, arriveront les chefs de partis dans les derniers virages.

Le bal a été ouvert comme d'habitude par la patronne du Parti des travailleurs. Puis Ouyahia et d'autres qui mettront l'accent, eux également sur, les préoccupations des citoyens comme l'insécurité et le chômage. Mais en fait, la réticence des électeurs à s'approcher des lieux des meetings est amplement justifiée. Lors de ce précédent mandat, il a été relevé des milliers d'actions de protestation. Les fermetures des routes, des sièges des maires et des daïras étaient quasiment quotidiennes.

En cause justement, les mêmes préoccupations, l'eau potable, l'assainissement, les routes et le gaz de ville. Les élus comme l'administration n'ont pas su faire participer les populations. Bien au contraire, ces dernières se sentaient frappées d'ostracisme d'où ce nombre impressionnant d'actions de colère pour se faire entendre. Ou pour rappeler aux élus qu'ils ont été mandatés par leurs concitoyens.

K. B.



## الدولة تتكفل بنصف تكاليفها على أن يتم اقتطاع الباقي من قيمة المحاصيل دعم الفلاحين بأجهزة سقي محورية وبالتقدير مجاناً

استحدثت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، صيغة دعم جديدة لفائدة الفلاحين وأصحاب المستثمرات الزراعية المتخصصة في إنتاج الحبوب وكل أنواع المحاصيل الكبرى، بنسبة مئوية تقدر بـ50 بالمئة تكون على عاتق الدولة تتكفل بها مديريات المصالح الفلاحية.

استراتيجي من الإنتاج، وتواكبه في ذلك مختلف الجهود الواجب بذلها في مجال البحث والتنمية من أجل تحسين الأداء التقني، معتبرا أن الموارد المائية متوفرة والآليات الفلاحية كذلك متاحة، مما يسهل عملية رفع المساحة الإجمالية من 350 ألف هكتار إلى 600 ألف هكتار، وهو الهدف المحدد لسنة 2014، وشدد على ضرورة انخراط مختلف الولايات في العملية من خلال اللجوء إلى السقي التكميلي في الشمال والسقي الكلي في الجنوب، بعد أن تم تفضيل الطريقة الملموسة لآليات الدعم المالي الموفر، حيث تم توجيه أوامر فورية بضرورة تسهيل عمليات اقتناء تجهيزات السقي مع المرافقة اللازمة من طرف المعاهد المعنية طيلة المسار التقني لتسيير زراعة الحبوب، وكذا ضرورة التضافر جميع الهيئات حول الموضوع وتفعيله وتحسيس الجميع بأهميته



### سليم دريد

بينما تسدد النسبة الباقية على دفعات من المحاصيل التي يتم جنيها خلال كل موسم، وتتكفل بذلك تعاونيات الحبوب والبقول الجافة، عبر ما يعرف بـ"اتفاقيات إطار"، حيث أصبح باستطاعة المزارعين تدعيم أراضيهم بأجهزة الرش المتطورة لسقي محاصيلهم، والمتمثلة في آلات السقي المحورية والحلزونية، بالإضافة إلى الأجهزة التي تضمن العملية فطرة بقطرة، من أجل تأمين إنتاج الحبوب عن طريق سقي أكبر مساحة، لتحقيق الأمن الغذائي وتخفيض فاتورة استيراد القمح ومختلف أصناف الحبوب. وقال وزير القطاع، رشيد بن عيسى، خلال التعلية الجديدة والحاملة لرقم 1061، والموجهة إلى مختلف المديرات والهيئات التابعة إلى دائرته الوزارية، والتي تحصلت "النهار" على نسخة منها، أن ممارسة زراعة الحبوب في

تساقط الأمطار، ومرتبطة بظروف المناخ والمصادفة، وهي الحالة التي تهدد هذا النوع من الإنتاج، وبالتالي فإن الأمن الغذائي الوطني في خطر حقيقي، مؤكداً، على أن تأمين المحاصيل باللجوء إلى تطبيق سقي الحبوب يفرض

## سكان مدينة تقرت يشتكون من تدبب ونوعية مياه الشرب

من الأحيان تزودهم مؤسسة الجزائرية للمياه بمياه مالحة لا تصلح حتى للاستعمالات اليومية، حيث تؤثر على الملابس وتسبب الآما في العيون، حيث اضطر جل السكان إلى الاعتماد على هذه المادة الحيوية في عملية الشرب والطبخ على الصهاريج المتحركة وهو ما يعني مصاريف أنهكت كاهل المواطنين تضاف إلى فاتورات الجزائرية للمياه التي تطالب المواطنين بها وتقوم بقطع الاشتراك بالرغم من أن هناك أحياء لا يصلها الماء لأزيد من أسبوع، كما يحدث في المجمع السكني خمسة جويلية، والذي اضطر سكانه مؤخرا إلى قطع الطريق الوطني رقم 3 بسبب هذا المشكل الذي تتسبب فيه نوعية المياه التي تؤدي إلى انسداد قنوات الشبكة في كل مرة، حيث طالب سكان المنطقة في أكثر من مناسبة بضرورة استفادة منطقة تقرت من مشروع كبير من أجل شبكة مياه الشرب وتحسين نوعية المياه التي تسبب الآما في البطن خاصة عند فئة الأطفال -حسب حديث العديد من العائلات للنهار-.

طبال ب.

يعاني سكان مدينة تقرت منذ أزمة التزود من مياه الشرب وكذا نوعية المياه التي تصل إلى الحنفيات، حيث تستمر هذه الأزمة لأزيد من عقد من الزمن ولم تتمكن المشاريع التي استفادت منها المنطقة في هذا المجال وزيارة الوزراء الذين تداولوا على وزارة المياه والموارد المائية من القضاء على هذه الأزمة التي تتفاقم من يوم إلى آخر مع التوسع العمراني الكبير الذي تعرفه المدينة من سنة إلى أخرى رغم الثروة التي يخترنها باطن الأرض من المياه الجوفية والتي تعرف صعودا في العديد من البلديات، حيث يستعمل جل السكان المضخات لجلب المياه بما فيهم أصحاب السكنات المنفردة وهم غالبية السكان أما أصحاب العمارات فمعاناتهم أكبر، حيث يسهر المواطنون لساعات متأخرة من الليل من أجل أن تجود عليهم الحنفيات بكميات من المياه تسد حاجاتهم وفي كثير من الحالات لاتصل المياه إليهم رغم تشغيل المضخة لأكثر من مرة وهو ما يزيد في فاتورة الكهرباء. أما نوعية المياه والتي لا تصلح للشرب وفي كثير

## Aïn El Turck

# Un apport de 162 millions de dinars pour l'aménagement urbain

**Rachid Boutlélis**

L'aménagement urbain du chef lieu de la daïra d'Aïn El Turck, qui contribuera grandement à l'amélioration du cadre de vie de la population, a constitué l'une des priorités ayant été inscrite pour l'exercice 2013. Les trottoirs de cette commune côtière, qui connaît une affluence considérable durant la saison estivale, sont actuellement ciblés par une opération de réhabilitation. Selon, la chargée de la cellule de communication de la ladite daïra, une enveloppe d'un montant de plus de 162 millions de dinars (162.517.000 DA) a été consacrée pour financer les travaux de cette grande opération d'aménagement urbain.

Ce projet d'utilité publique, s'articule notamment sur la restauration des trottoirs, et des accotements, longeant les principales artères de cette municipalité. Notons aussi, à ce sujet, qu'une opération d'éradication de leurs squats par certains établissements de commerce, est également menée par les brigades mixtes, qui ont, à cet effet, dressé des mises en demeure contre des contrevenants, installés

à la rue Melinette, le boulevard Mohamed Khémisti, la rue Harichi Boumediene ainsi que les parallèles aux voies, ceinturant la place du 20 août et celle de Vassas, concernées par cette opération d'aménagement. Un apport de 12 millions de dinars sera dégagé de la manne d'argent, pour financer des travaux de réalisation de trottoirs, sur la route longeant l'hôpital Tami Medjbeur d'Aïn El Turck, au niveau de la localité de Paradis Plage. Il importe de souligner que, cette opération a été décidée pour éviter les risques d'accidents aux nombreux piétons, qui empruntent cette voie pour accéder à cet hôpital. Notre source indique encore que, d'autres travaux de réhabilitation du réseau de l'éclairage public, ciblent en parallèle les rues et artères concernées par cet aménagement, ainsi que les axes routiers reliant les quatre communes que compte ladite daïra. Dans ce même contexte, on apprend auprès de notre source, qu'un autre apport de 50 millions de dinars a été consacré pour l'aménagement du CW 84, reliant la bretelle limitant la double voie, à la place Vassas, située au sein de cette commune.

## Un ouvrage d'art sera réalisé incessamment **L'affaissement de Haï Ouarsenis en voie d'être réglé**

**Houari Saaidia**

L'affaissement de chaussée sur l'ex-chemin de wilaya n°44, à hauteur de Haï Ouarsenis (Mers El-Kébir), un problème vieux de cinq ans, semble enfin en voie d'être réglé. Le wali en a été saisi, la semaine écoulée, lors d'un briefing de l'exécutif. C'est le chef de daïra d'Aïn El-Turck qui, lors d'un exposé sommaire des " points noirs " déplorés dans " son " territoire, a attiré l'attention du chef de l'exécutif sur ce " casse-tête ".

C'en est vraiment un. Après une consultation des responsables concernés, présents à la réunion (le chef de daïra, le DTP, le SG de la commune), afin d'en savoir plus, le wali a instruit sur place le DTP de passer, " sans plus tarder ", à la concrétisation du projet d'un ouvrage d'art, projeté depuis bien longtemps à ce niveau, mais resté depuis, encre sur papier. Le wali a ordonné que soit réparée cette fracture routière par la construction d'un pont, pour rétablir, en prio-

rité, une circulation routière fluide et sécurisée sur cet axe.

Contacté hier, à ce propos, le directeur des travaux publics a affirmé que ce problème est déjà pris en charge par son département, précisant qu'une solution sera mise en place après les élections locales. " L'étude existe déjà, l'argent aussi ", a assuré le même responsable. Il a toutefois, mis l'accent sur certains points primordiaux à régler, avant de passer à l'action. Pour le DTP, " au préalable, il faut impérativement dégager le terrain de part et d'autre de l'ouvrage projeté ". Et d'expliquer : " Le fond du problème est que des constructions, au nombre de quatre ou cinq, ont poussé dans l'oued, qui passe sous cette route, obstruant ainsi les buses d'évacuation des eaux (NDLR : en l'occurrence les eaux de ruissèlement qui s'écoulent du versant en amont), ce qui a eu pour conséquence l'entassement enregistré sur ce tronçon de la voie. Raison pour laquelle, nous avons d'ailleurs estimé

qu'il était indispensable de diligenter, au préalable, une enquête approfondie afin de cerner le problème dans tous aspects : géotechnique, hydraulique, situation juridique des constructions en question, etc., sachant qu'il existe un projet PCD de réalisation d'un dispositif d'hydraulique spécifique à cet oued ", souligne le DTP. Il y a lieu de rappeler qu'un affaissement de chaussée, qui s'étend sur un tronçon d'une vingtaine de mètres, menace automobilistes comme piétons, mais également les habitants riverains. La situation frôle la catastrophe en ces temps pluviaux.

La stabilité de ce segment routier, surplombant des maisons de part et d'autre, ne tient qu'à un cheveu, tant la plateforme est extrêmement fragilisée. La sonnette d'alarme a été tirée par la population, qui, par la voix du comité de quartier, avait lancée plusieurs SOS à destination du chef de l'exécutif, sollicitant une prompt intervention de sa part pour régler ce problème.

## خلاف حول الأرضية يعيق ربط منطقة الجدور بمياه الشرب

التي يعاني سكانها من أزمة عطش حادة، رغم توجيه عديد المراسلات للجهات المعنية منذ حوالي 16 سنة غير أنهم لم يتلقوا سوى الوعود التي لم تنفذ بعد في ظل استمرار الأزمة و جفاف الآبار التي تم حفرها منذ سنوات طويلة حسب قول ممثلين عن السكان، حيث أرجعت المديرية الوصية سبب تأخر العملية إلى وقوع منطقة الجدور بين بلديتي قسنطينة و الخروب، و التي ستمون من خزان خاص بسعة 50 ألف متر مكعب بحمي القماص. يذكر أننا حاولنا الاتصال بمدير الري و رئيس القطاع الحضري التوت، غير أن ذلك تعذر علينا. !.زياري

على أن يسلم بعد 9 أشهر من انطلاقه، ما منع وصول المياه إلى قرابة الألفي عائلة بالأحياء الثلاث التي عانت لسنوات طويلة تعود إلى فترة ما بعد الاستقلال بواحد من أكبر التجمعات السكنية الشعبية ببلدية قسنطينة. سكان الجدور طالبوا من جانب آخر بالتعجيل في إنشاء مركزين كهربائيين لتدعيم الحمي الذي يعاني من ضعف التيار منذ سنوات بعد تضاعف الكثافة السكانية عديد المرات، كما أشاروا إلى تأخر انطلاق أشغال التهيئة الخاصة بالحمي أيضا. و كانت مديرية الري قد كلفت مكتب دراسات الشرق للري بدراسة حول ربط هذه المنطقة

تسبب خلاف حول أرضية بأعالي منطقة الجدور ببلدية قسنطينة في تأخير انطلاق أشغال ربطها بمياه الشرب المنعدمة منذ فترة ما بعد الاستقلال. وقال رئيس جمعية حي الجدور بأن أحد ورثة الأرضية قد رفض السماح ببناء خزائين لتموين الجدور و حيمي بن عبد المالك رمضان و أول نوفمبر بمياه الشرب، على الرغم من استيفاء جميع الشروط و وضع مديرية الري للعتاد للمشروع في عملية الإنجاز حسب ما أكده لنا. و قد تسبب رفض السماح باستغلال الأرضية في تأجيل انطلاق المشروع الذي كان مقررا شهر جويلية من العام الماضي،



## مشروع لتزويد 05 آلاف عائلة بمياه الشرب بقسنطينة

كشفت مصادر مطلعة بمديرية الري بقسنطينة، عن مشروع لتزويد العديد من المناطق بالولاية بشبكة المياه الصالحة للشرب، على غرار كل من المنيا بتحصيقاتها الثلاثة، وسركينة بتحصيقاتها الخمسة وحي المنى بشبكة المياه الصالحة للشرب، وهو المشروع الذي سيستغرق ثلاثة أشهر كأقصى حد، لتتمكن بعدها 5 آلاف عائلة من التزود بماء الحنفيات، وذلك بعد معاناة مريرة للسكان، مع عناء اقتناء صهاريج المياه باهظة الثمن، وهو المشروع الذي لقي استحسانا واسعا من طرف السكان، وحسب ذات المصادر فإنه يتوجب على أصحاب الملفات التقدم لمصالح سياتكو لدفع المبالغ المالية، ويتعلق الأمر بـ 120 ملفا بحي الملاحه و 49 ملفا بتافرنت، وهي المشاريع التي من شأنها أن تمكن قاطني هاته المناطق من توديع معاناتهم مع الماء.

# MASCARA

## Revendiquant une amélioration du cadre de vie, ils bloquent la route

Des citoyens du quartier appelé communément haï Baâtiche, sur la route qui mène vers l'Opow de Mascara, ont observé un sit-in à proximité de leur quartier. Ils étaient une cinquantaine. Le samedi, bis repetita. Ils seront encore plus nombreux, soit des dizaines de protestataires à bloquer la route pour se faire entendre. L'un des citoyens qui a pris part à cette protesta nous dira que leurs revendications portent, entre autres, sur la réalisation d'une route et d'une école primaire.

Ils dénoncent également la situation du collecteur des eaux usées, source de désagréments. L'insuffisance de l'éclairage public et les coupures d'électricité figurent aussi au menu de leurs revendications.

Le blocage de la route durera une nuit environ et une plate-forme de revendications sera remise au représentant du wali. «Nous remettrons ça le jour du vote», nous a déclaré un autre citoyen.

**M. Meddeber**

## الشروع في تجديد قنوات المياه بعد تسمم 40 مواطنًا برافور

انتهت تحقيقات مصالح الري والجزائرية للمياه بالبويرة، حول التسممات التي شهدتها قرية رافور ببلدية أمشدة جراء اختلاط المياه الصالحة للشرب بالمياه القذرة، والتي ذهب ضحيتها حسب مصدر طبي أزيد من 40 مصابا بداية الشهر الجاري. وخلصت التحقيقات إلى وجود تشققات ببعض أنابيب الصرف الصحي والقنوات الخاصة بالمياه الصالحة، ما تسبب في اختلاط المياه، حيث تجري الأشغال حاليًا على قدم وساق لإصلاح القنوات وتجديدها، في حين استعانت المصالح المعنية بالصهاريج لتزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب مؤقتًا.

trying Soda PDF



التزود بالإنارة العمومية في بعض الطرقات التي أعاقت تنقلات المواطنين في الفترات المسائية وآخر الليل، حيث يجبرون على عدم الخروج بسبب نقص الإنارة العمومية. المشكل ذاته بات يثير استياء المصلين الذين يرغبون في التوجه إلى المساجد أوقات الصلاة، خاصة وأنهم يخافون من حدوث أية مشاكل أو حوادث محتملة، بسبب غياب الإنارة العمومية وبالأخص في أيام فصل الشتاء.

## نقائص بالإنارة والصرف الصحي بحي العقيد لطفي بحد الصحاري

أبدى قاطنو حي العقيد لطفي بحد الصحاري في الجلقة، استياءهم حيال الظروف المزرية التي يعيشون فيها، خاصة أمام سوء وضعية شبكة الصرف الصحي التي زادت من معاناتهم، خاصة وأن هذه الأخيرة ساهمت بشكل مباشر في انتشار الروائح الكريهة والنفايات بطرقات الحي. ما أدى إلى تفاقم انتشار الحشرات الضارة والحيوانات الضالة بحيهم، لتصبح هذه الوضعية تحصيل حاصل لجملة المشاكل المتراكمة. ومن جملة المشاكل التي يواجهها سكان الحي، مشكل نقص

## سكان سيدي لعجال يعانون العطش في عز الشتاء

أصبح مشكل التزوّد بالمياه الصالحة للشرب مشكلة حقيقية تواجه سكان بلدية سيدي لعجال بالجلفة، إذ تشهد العديد من المناطق نقصا فادحا في التزوّد بالماء الشروب. ويلجأ الأطفال لجلبها من مناطق بعيدة مشيا على الأقدام، بكميات لا تكفي لتلبية حاجياتهم اليومية. ويلجأ البعض منهم لشراء الصهاريج بأثمان تصل إلى 1200 دينار. ومما زاد من معاناة السكان هو انعدام قنوات الصرف الصحي في بعض المناطق، إذ لا يزال يعتمدون على الطريقة التقليدية للتخلص من المياه القذرة، التي غالبا ما تفيض على أرجاء منازلهم، متسببة في انتشار الروائح الكريهة. وفي هذا الشأن أبدى العديد من السكان تخوفهم من إمكانية ظهور الأمراض والأوبئة، وسط أبنائهم إضافة إلى انتشار النفايات والقاذورات في كل أرجاء المدينة.

## ► SIDI BEL ABBES

### 43.000 M<sup>3</sup> /J D'EAU OCTROYÉE À LA VILLE



Pour faire face au déficit enregistré, suite aux dernières intempéries à l'origine de perturbations survenues sur les réseaux AEP alimentés depuis le barrage de Sidi Abdelli, la ville de Sidi Bel-Abbes, vient d'être renforcée par un quota secours estimé à plus de

43.000 m<sup>3</sup> /j a indiqué le directeur de l'hydraulique, M. Lattab Abdelkader. En effet, depuis les récentes inondations qui ont affecté la région, un grand nombre de quartiers a été privé d'eau. La solution à ce problème résiderait selon M. Lattab, dans la prochaine jonction de la conduite du barrage de Sidi Abdelli, à la station de dessalement de Honaine qui permettra à la ville de Sidi Bel-Abbes de bénéficier d'un quota de plus de 125.000 m<sup>3</sup>/j, soit une dotation moyenne de 160 litres par jour et par habitant. Le directeur de l'hydraulique a précisé qu'avec ce quota, en plus des forages existants à travers la wilaya, le problème ne se pose nullement, tout en précisant que des efforts sont en cours pour parvenir à doter la région, notamment en période estivale

■ **Mohamed Medjahdi**

## BRÈVE

### **Tissemsilt : le vol des couvercles des regards prend de l'ampleur**

Plusieurs cités dans les communes de Tissemsilt, Theniet El Had, Laâyoune, Khemisti et Lardjem sont sujettes au phénomène du vol des couvercles des regards d'égout qui se répercutent sur le budget de fonctionnement des communes.

Face à ces disparitions, les APC n'ont d'autre choix que de les remplacer

par des pierres ou des objets hétéroclites pour éviter des accidents aux piétons.

Mais ce provisoire n'est d'aucune utilité face au déferlement des eaux pluviales qui charrient toutes sortes de détritiques qui viennent obstruer les avaloirs et les égouts, provoquant ainsi l'inondation des quartiers.

Aussi, il ne suffit pas de bricoler mais d'agir en amont en luttant contre ces voleurs dont le seul objectif est de s'enrichir sur le dos de l'Etat et des contribuables.

**Abed Meghit**

## BOUMERDÈS

CHABET EL-AMEUR

# Villageois en colère

**D**es habitants protestent à Chabet El Ameur contre un projet d'assainissement. Les habitants du village Ait Saïd dans la localité de Chabet EL Ameur à l'est de Boumerdès, ne décolèrent toujours pas. Ils ont fermé, hier, la route reliant le village au chef-lieu de wilaya pour exprimer leur mécontentement contre la relance d'un projet d'assainissement se déversant dans l'oued Bouiri. C'est la troisième fois que les villageois montent au créneau pour réclamer l'annulation dudit projet qui, selon eux, n'apporte que du mal au villageois, car il constituera la source de pollution de tout l'oued, qui de surcroît polluera les puits et les terres agricoles. Il exis-

te près d'une dizaine de puits d'eau potable aux abords de l'oued et qui sont menacés. Il n'est un secret pour personne, ce village ainsi que ceux composant l'aârch Ait Mekla, souffrent de pénurie d'eau potable chronique et à ce jour le problème n'est toujours pas résolu en dépit des promesses des responsables locaux. « nous avons réclaté la résolution de l'épineuse problématique d'eau potable, au préalable, pour le lancement du projet », nous dira un protestataire. « Nos délégués ont soulevé à maintes reprises cette carence aux autorités, mais au moins, un peu de considération », a-t-il enchaîné ». Par ailleurs, des fellahs de la région se sont opposés à ce projet et tout ce

qui pollue l'oued, car cette pollution mettra fin à leur activité en affectant l'eau et l'oued. Ces derniers ont signé une pétition où ils ont exprimé leur opposition, mais en vain.

Outre cela, ce projet, peut devenir une source de tension entre les habitants des deux villages, celui d'Ait Saïd et Ben Chehra. D'ailleurs, les habitants de Ben Chehra ont fermé, de leur côté, l'axe routier reliant le chef-lieu communal au village Ait Saïd. A l'heure où nous mettons sous presse, la route était encore fermée, tandis que les comités des villages concernés ont appelé à la sagesse afin d'éviter d'éventuels dépassements.

*M. Idir*

## Taksebt - Tizi Ouzou

# Le transfert d'eau potable voit enfin le bout du tunnel

■ *Après plusieurs mois de retard pour différentes raisons, notamment les intempéries de l'hiver dernier et les oppositions des riverains à la réalisation de certains ouvrages dudit projet, ce dernier voit enfin le jour.*

**Par Hamid Messir**

**L**e transfert des eaux du barrage Taksebt au profit des habitants du flanc nord de la wilaya de Tizi Ouzou sera mis en service le 27 décembre prochain après plusieurs mois de retard pour différentes raisons, notamment les intempéries de l'hiver dernier et les oppositions des riverains à la réalisation de certains ouvrages dudit projet. Ce projet devait être initialement livré en juillet dernier. L'annonce de ce nouveau délai pour sa mise en exploitation officielle a été faite jeudi par le wali de Tizi Ouzou au cours de sa visite d'inspection de ce chantier au

niveau de la localité de Boudjima. Les essais sur ce transfert débuteront dès le 15 décembre prochain avant cette mise en service effective. Le transfert en question consiste à acheminer quelque 21 000 m<sup>3</sup>/jour au profit de pas moins 80 000 habitants des localités de Boudjima, Tizirt, Iflissen, Aghrib, Azeffoune, Akkerou, Zekri et Ait Chafai, qui totalisent près de 150 villages. Pour permettre l'acheminement des eaux depuis le barrage Taksebt, la pose de 33 km de canalisation, la construction de 5 réservoirs de capacité entre 1 000 et 5 000 m<sup>3</sup> et 3 stations de reprise ont été nécessaires. Le montant de ce projet est évalué à plus de 3,5 milliards de dinars. Selon



les explications fournies par les responsables de la direction locale des ressources en eau, deux réservoirs existants déjà (Oued Sebaou et Tlatha) seront utilisés en attendant la livraison de ceux en cours de réalisation en juin prochain. Toujours selon

la même source, le transfert d'AEP du flanc nord à partir Taksebt est conçu de manière à répondre aux besoins de plus de 180 000 habitants, soit le double de la capacité actuelle.

**H. M.**

منتخبون سابقون يترشحون على أنقاض الرداءة والفسل

## كوارث بيئية «أولاد فايت» وأحياء تسبح في المياه القذرة

في الوقت الذي يتسابق فيه أعضاء المجلس البلدي السابق الطامعون في عهدة أخرى ضمن القوائم المرشحة ببلدية «أولاد فايت» في استمالة الناخبين بشتى الطرق والوسائل المشروعة وغير المشروعة، تحيي «أولاد فايت» يومياتها القاسية في خضم الفوضى والتهميش والإهمال المسلط عليها منذ سنوات عديدة.

م.خ

المواطنون في أمس الحاجة إليها يوم كان متربعا على كرسي المجلس البلدي، أم أن الأمر للأسف قد وصل ببعض المترشحين إلى اللجوء لأسلوب التلفيق والتلاعب بالحقائق الذي يدخل في بوتقة الكذب، ظانين بأن ذكاء المواطن سيقنع بكل ما يقال ويروج، متجاهلين أن الوعي السياسي للجزائري قد ارتفع وسجل قفزات كبيرة من جراء ما تواتر عليه من خبرات وأزمات ومحن، ولا يفوتنا التنويه أن ممثلي الحزب العتيد بالبلدية يتمتعون بامتيازات تفوق زملاءهم من الفاعلين السياسيين، إذ أنهم يستحوذون منذ زمن الحزب الواحد على ثلاثة أقسام دراسية تابعة للمدرسة الابتدائية «علي شكير» متخذين منها قسمة للحزب، تتحول أيام الحملات الانتخابية إلى المداومة الوحيدة لهم، يحدث هذا بالتواطؤ مع مدير المدرسة المذكورة وعلى مرأى من كل سكان بلدية «أولاد فايت» فإلى متى ستبقى مثل هذه الممارسات مسلطة علينا ومتى سنأذن للتغيير أن يحل ضيفا كريما علينا ليصلح به حالنا.



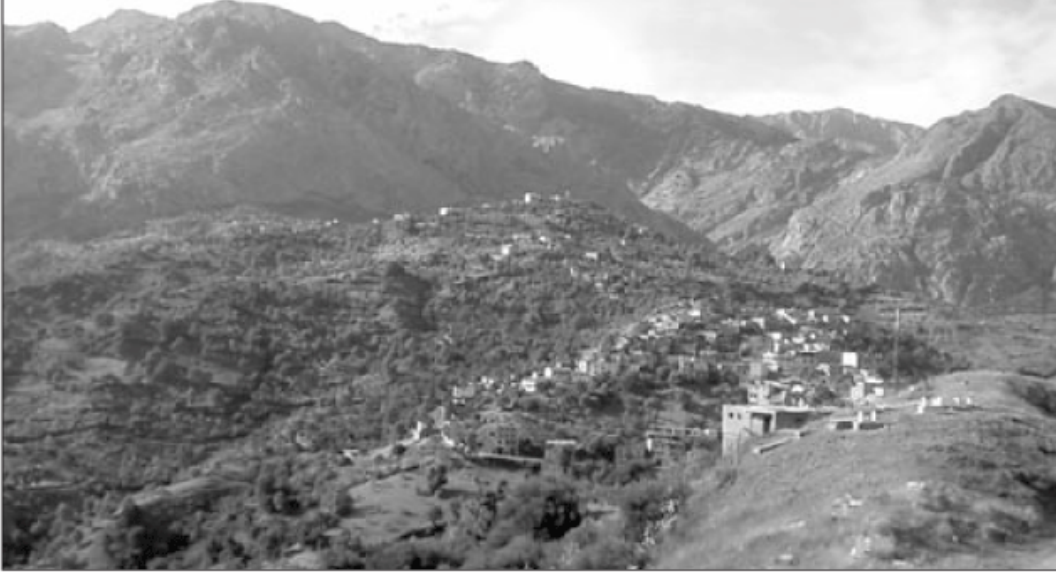
علينا والى متى سيطول الصبر والصمت أمام من لم يستطع أن يقوم بما يستوجب المنصب ويقره الواجب خلال عهدة متتالية، من يقدم اليوم وعودا تناقض ما تشهد عليه نتائج عمله في الواقع، أم يحسبون أن مواطني «أولاد فايت» سذج إلى درجة أن يلدغوا من الجحر مرتين وأكثر، ولعل ما نشر في عدد الأحد 18 نوفمبر 2012 في جريدة «اليوم» خير دليل، حين نعت السيد «محمد عليم» نفسه برئيس البلدية في حين أنه مترشح لمحليات 29 نوفمبر 2012 على رأس قائمة حزب جبهة التحرير الوطني، وقد صرح بأنه نسق مع مصالح الصحة والتطهير لتكثيف عمليات التنظيف وجند عمالا إضافيين لرفع النفايات في الأحياء لتجسيد برنامج الولاية للنظافة، وهنا يحق لنا أن نتساءل عن طبيعة الصلاحيات التي يحظى بها المذكور كي يمارس سلطاته على البلدية من منبر الترشح، ويقدم خدمات كان

إذ تعاني أحيائها من مشاكل كثيرة يشهدها خاصة قطاع البيئية وتجهيز المحيط مما ينعكس سلبا وبالدرجة الأولى على حياة وصحة المواطن، وكنموذج عن المأساة البيئية التي تتخطى فيها البلدية حي 20 أوت 1955 الذي يقع في قلب المدينة، ويحتوي على بحيرة كبيرة من المياه القذرة تعكس قصة معاناة السكان التي بدأت منذ سنة 2000 أثناء انجاز سكنات عدل، حيث تحصل منجزو المشروع على ترخيص من البلدية لرمي مخلفات البناء في الوادي المتواجد بالمنطقة، مما حصر مياهه وحوله إلى مستنقع مياه قذرة، تنشر الروائح الكريهة والأمراض إلى جانب القوارض الخطيرة كالجرذان والفئران ومختلف أنواع الحشرات، لكن اخطر ما أثار حافطة السكان وأعلن عن ثورتهم العارمة ضد الحقرة والتهميش ولامبالاة السلطات البلدية بعد الشكاوى والتنديد المستمر كانت حادثة وفاة طفل بعد سقوطه بالمستنقع، فإلى متى ستدوم هذه الممارسات التعسفية



## دوار الصفصاف بالشلف 400 عائلة تجلب المياه على ظهور الحمير

يعيش سكان الصفصاف التابع لبلدية تاجنة في عزلة تامة ياحدى المناطق النائية بولاية الشلف، إنه فعلا وضع قاس وعصيب ومعاناة تعيشها أكثر من 400 عائلة يجمعها قاسم واحد وهو التعود على المعاناة حد الالفة، ويتخط كل هؤلاء في مشاكل يومية صعبة نظرا لعدم توفر أبسط ضروريات الحياة الكريمة. ■ مليكة حرات



وأكد السكان الذين حاورتهم (أخبار اليوم) أنهم يفتقدون لأبسط مرافق الحياة، الشيء الوحيد الذي تم تزويدهم به هي الكهرباء فقط، أما باقي الضروريات فلا حياة لمن تنادي، فالماء يتم استخراجة من أحد المنابع بإحدى المنحدرات بالدلاء والبراميل والوسيلة الوحيدة هو جلبه على ظهور الدواب كون المنطقة تشهد منحدرات وطرق وعرة يصعب حتى على الراجلين اجتيازها، وما زاد من تفاقم الوضع استيقاظهم المبكر، حيث يقول السيد معمر إنه منذ الساعة السادسة صباحا يتشكل طابور طويل من الرجال والشباب والأطفال مضطرين جميعا للبقاء تحت الشمس حتى يأتي دور كل واحد منا وسيكون محظوظا من يصل إلى (العين) المنبع والحصول على برميل أو دلو من الماء، والمؤلم في الأمر أن الواحد منهم لا يستطيع نقل أوعية الماء أو غيرها إلا على ظهر الحمار نظرا لطبيعة الطرق الترابية الوعرة والمليئة بالحصى والحجارة الكثيرة، ولهذا فإن الدواب هي الحل الأمثل خصوصا في الصيف بحرارته الحارقة أو الشتاء بأمطاره الغزيرة والأوحال. إضافة إلى ذلك فإن المواطنين بمنطقة الصفصاف لا يحق لهم المرض نظرا لعدم وجود قاعة علاج أو مركز صحي أو عيادة طبية في المنطقة ككل، ويؤكد السكان أنه في حال ما إذا حدث مكروه لأي شخص أو ألم به مرض أو أي طارئ صحي فليس عليه سوى الاستجد بالدواب للوصول إلى

والمصائب ودفعنا الغاي والنفيس إبان العشرية السوداء، حيث مكثنا في وجه الإرهاب ودافعنا بوسائل جد تقليدية دون أن نترك ديارنا لكن في الأخير بقينا في خانة المقصيين والمهمشين كما لو أننا عراة من الدستور الوطني ولا ننتمي إلى خريطة الجزائر ختم معمر صفصاف حديثه بهذه العبارة، وفي الأخير حملنا نداء السكان للسلطات المحلية لإنعاش المنطقة بمشاريع تنموية من شأنها أن تفك العزلة والغبن عنهم.

على الإطلاق فلم نستفد من حقنا الشرعي في الحياة سوى الكهرباء، أما باقي الضروريات والمرافق فلا توجد في قاموس الصفصاف المعزول والمنسي، كما أننا لا ننتمي لخريطة الجزائر، فلا ماء ولا طرق ولا مراكز صحية ولا مرافق رياضية أو ثقافية ولا مساجد، وأضاف بصريح العبارة نحن نعيش حياة بدائية مائة بالمائة، فالعزلة قدرنا والحرمان من أبسط متطلبات الحياة عنواننا. وأردف محدثنا قائلا (واجهنا كل النكبات

الطريق الرئيسي للبحث عن سيارة كلونديستان لنقله إلى العيادة متعددة الخدمات بلدية تاجنة التابعة لها أو التنقل إلى مستشفى الشرفة بسعر مرتفع جدا يقدر غالبا ب 3000 دينار جزائري، أما عن النساء الحوامل فمصيرهن دائما وضع مواليدهن على قارعة الطريق حسب السكان قبل الوصول إلى مستشفى الشرفة، وفي الأخير أكد جل سكان المنطقة بقولهم (كما ترون إننا أموات ونحن أحياء لا نساير عصر التكنولوجيا